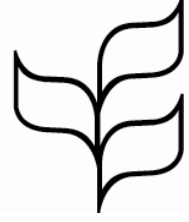


Distr.
GENERALCBD/SBI/3/4/Add.1
18 February 2021ARABIC
ORIGINAL: ENGLISHالاتفاقية المتعلقة
 بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للتنفيذ

الاجتماع الثالث

سيتم تحديد المكان والتاريخ في وقت لاحق

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت*

الاتصال لأغراض الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

منكرة من الأمانة التنفيذية

أولاً - معلومات أساسية

1- تعترف المسودة الأولية للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 ([CBD/POST2020/PREP/2/1](#)) بأهمية الوعي والاتصالات لأغراض تنفيذه. وتشير المسودة إلى ضرورة تقديم جميع الجهات الفاعلة للمساعدة في التوعية بالإطار. وتتطرق المسودة أيضاً إلى الحاجة إلى مشاركة المجتمع بأسره من أجل تنفيذ الإطار. ويشمل ذلك الأنشطة على المستويات المحلية، والوطنية، والإقليمية والعالمية، والحاجة إلى تنفيذ الإطار بشكل يدعم العمليات والاستراتيجيات الدولية الأخرى ذات الصلة.

2- وفي المقرر [34/14](#)، قرر مؤتمر الأطراف أن على الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 أن يقرن بمهمة ملهمة ومحفزة لعام 2030 كنقطة انطلاق نحو رؤية عام 2050، "العيش في انسجام مع الطبيعة"، والتي ستكون مدعومة باستراتيجية اتصال منسقة وشاملة وابتكارية. وتمثلت مسودة مهمة عام 2030 الواردة في المسودة الأولية في: "اتخاذ إجراءات عاجلة عبر المجتمع لوضع التنوع البيولوجي على طريق الانتعاش لصالح الكوكب والناس".

3- وتمثل الوثيقة التالية الإطار الذي يمكن على أساسه إعداد استراتيجية اتصالات من أجل دعم تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وأهداف وغايات عمله، ومهمة عام 2030 التي سنتفق عليها الأطراف. وسيحتاج الشكل النهائي للاستراتيجية إلى تطوير إضافي، وذلك بالاستناد إلى النص النهائي المتفق عليه للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، والمقرر ذي الصلة الصادر عن الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف. وبعد ذلك، يجب إبقاء الاستراتيجية قيد المراجعة والتحديث المنتظم باتباع العمليات الموضحة في القسم الثامن أدناه.

ثانياً - نطاق الإطار وغرضه

4- ينبغي استخدام الإطار الوارد أدناه من أجل توجيه إجراءات وأنشطة جميع الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة خلال القيام برفع مستوى الوعي والإبلاغ عن تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. ويهدف هذا الإرشاد الأولي

إلى توجيه التطوير اللاحق لاستراتيجيات وخطط عمل محددة على المستويات العالمية، والإقليمية، والوطنية ودون الوطنية، ومن قبل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بهدف الإبلاغ عن مهمة عام 2030 للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 بشكل يدعم تنفيذه ويزيد من الوعي بالنجاح. وينبغي مواصلة تطوير الإطار بمجرد اعتماد إطار ما بعد عام 2020 وخضوعه للاستعراض الدوري والتعديل خلال فترة تنفيذه التي تمتد على مدى عشر سنوات.

ثالثاً - الغايات

5- يجب على جهود الاتصالات في سياق هذه الاستراتيجية أن تدعم الإجراءات نحو تحقيق مهمة عام 2030، بما في ذلك تلك التي ستحقق الغايات، وأهداف العمل ونظرية التغيير التي يستند إليها الإطار. وبشكل عام، لا تهدف الاستراتيجية إلى دعم تحقيق مهمة عام 2030 فحسب، وإنما أيضاً رؤية عام 2050 للاتفاقية. وضمن هذا السياق، تتمثل الغايات الرئيسية فيما يلي.

أف - الإبلاغ عن وضع تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

6- عرض حالة تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، ومهمته لعام 2030 وغاياته وأهداف عمله على المستويات العالمية، والإقليمية، والوطنية ودون الوطنية. ويجب أن تبين هذه الاتصالات كيف يجري تنفيذ الإطار في سياق الإجراءات التي تضطلع الجهات الأخرى بتنفيذها، بما في ذلك الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والجهات الفاعلة الأخرى في جدول أعمال التنوع البيولوجي، والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة. وستوفر الجهود صورة لوضع التنفيذ تكون مصدر إلهام من أجل المزيد من العمل نحو تحقيق رؤية عام 2050.

باء - الحث على اتخاذ إجراءات إضافية عند الحاجة إليها

7- فيما يخص الغاية الأولى، يجب أن تعزز الاتصالات الدعم للإجراءات الإضافية المتعلقة بغايات وأهداف عمل الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 التي لا تظهر الإجراءات فيها تقدماً كافياً. ويجب على الاتصالات أن تعزز العمل عبر دعمها للجهود بطريقة إيجابية، وتقديم التنبيهات بشأن عواقب الفشل، أو عرض الطرق التي تسمح بمحاكاة العمل في المجالات الأخرى من أجل إحراز تقدم نحو تحقيق المهمة.

جيم - إثبات صلة الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 بالتحديات العالمية الرئيسية، بما في ذلك

تغير المناخ، وتدهور الأراضي، وصحة الإنسان والتنمية المستدامة

8- ستُظهر جهود الاتصال الروابط بين التنوع البيولوجي ومجموعة متنوعة من القضايا الرئيسية. ويشمل ذلك آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي، بالإضافة إلى حلول تغير المناخ القائمة على الطبيعة، بما يتماشى مع الرسائل الصادرة عن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وبالمثل، يجب على الاستراتيجية أن تُظهر كيفية إسهام العمل في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 في العمل بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ويجب على رسائل اتفاقية التنوع البيولوجي أن ترتبط بجدول أعمال اتفاقية مكافحة التصحر ورسائلها الخاصة بتحديد أثر تدهور الأراضي، علاوة على أهداف عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية.¹

9- وتمثل قضية صحة الإنسان أيضاً مجالاً رئيسياً يتوجب تسليط الضوء فيه على مساهمة تنفيذ الإطار في تحقيق نتائج

تتجاوز جدول أعمال التنوع البيولوجي. ويعتبر ربط العمل بجدول أعمال "الصحة الواحدة"، والوقاية من الأوبئة والقضايا الصحية الأخرى من مجالات القضايا الرئيسية.

10- وسيكون الارتباط الوثيق للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 بأهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030² نقطة مهمة لتوجيه الرسائل وتحقيق التآزر. ومن شأن التوافق الوثيق بين هاتين الخطتين أن يزيد من الطابع المباشر لهذا الجهد.

11- وبالنسبة لكل ذلك، سينصب التركيز على بناء الجسور بين جهود الاتصال والسعي إلى التآزر. وتتوفر أمثلة بالفعل من أجل تقديم نماذج، مثل دور التنوع البيولوجي في خطة التنمية المستدامة، والتنوع البيولوجي من أجل الأمن الغذائي، ونهج الحلول القائمة على الطبيعة لمعالجة تغير المناخ، والاتصال الخاص بدور التنوع البيولوجي في الصحة.

دال - دعم التعميم والترويج لصلة الإطار للجهات الفاعلة خارج المجتمع التقليدي للتنوع البيولوجي

12- سيحتاج الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 إلى مشاركة "المجتمع بأسره" لتنفيذه. ويشمل ذلك الحاجة إلى أنشطة على المستويات دون الوطنية، والوطنية، والإقليمية والعالمية، والحاجة إلى تنفيذ الإطار بشكل يدعم العمليات والاستراتيجيات الدولية الأخرى ذات الصلة. ولذلك، يجب على استراتيجية التواصل أن تستهدف مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة التي تم إقصاؤها حتى الآن من أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي، على الرغم من أن إجراءاتها، في واقع الأمر، ذات أثر على جدول أعمال التنوع البيولوجي. وتعد قطاعات التعميم التي تم تحديدها في الاجتماعين الثالث عشر والرابع عشر لمؤتمر الأطراف أمثلة على أوساط ينبغي أن تشكل أهدافا للمشاركة. وفي إشراك هذه الأوساط، يجب أن ينصب التركيز على القضايا الأساسية ذات الأهمية بالنسبة لهذه القطاعات والطرق التي يعالج بها التنوع البيولوجي هذه القضايا.

13- ويدعو هذا النهج أيضا استراتيجيات الاتصال إلى ضمان اتباع نهج للعمل يشمل الحكومة بأسرها. وفي حين تم بالفعل إشراك بعض الوزارات الرئيسية في خطط تحقيق رؤية عام 2050، إلا أن هنالك حاجة لضمان إتاحة الاتصالات عبر جميع الوزارات الحكومية، وأن تعزز هذه الجهود ما يتم القيام به من عمل.

14- وتعتبر الأوساط المالية والتجارية من الجماهير الهامة للغاية بالنسبة لجهود الاتصالات. ويصفتها مستخدما هاما للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الخاصة به، تعد قدرة الأعمال على دعم الاستهلاك والإنتاج المستدامين حاسمة لتحقيق أهداف الاتفاقية. ومن المهم ربط حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام بالمسؤولية الاجتماعية للشركات. والأهم من ذلك هو الإبلاغ عن المسوغ التجاري والمالي للعمل الخاص بالتنوع البيولوجي. ويعد دور الأعمال كمستخدم للموارد الجينية في سياق بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع عنصرا هاما أيضا.

هاء - ضمان تمثيل أصحاب المصلحة الرئيسيين

15- بالإضافة إلى جمهور التعميم المذكور أعلاه، من الهام ضمان أن تشكل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والشباب، والنساء والقطاعات الهامة في المجتمع المدني أهدافا للاتصال وقسما من جهود الاتصالات أيضا. ويجب إدماج الاعتبارات الجنسانية في كافة الأعمال.

² قرار الجمعية العامة 70/1.

واو - رصد التنفيذ من أجل توليد المزيد من الدعم

16- تحتاج الاستراتيجية أيضا إلى عنصر مخصص لضمان شفافية رصد تنفيذ الإطار والإبلاغ عنه بسهولة إلى وسائل الإعلام والجهات الفاعلة الأخرى. وسيتمثل الهدف في استخدام الاتصال بشأن التقدم المحرز كأداة لضمان قدر أكبر من التنفيذ على كافة المستويات. ويجب على اتفاقية التنوع البيولوجي والجهات الفاعلة الوطنية أن توفر تحديثات شفافة ومنظمة للتقدم المحرز وفقا للمؤشرات الرئيسية والمؤشرات الأخرى في إطار الرصد من خلال بوابة مركزية مرتبطة بآلية غرفة تبادل المعلومات ومنصات الاتصال التابعة للاتفاقية، بالإضافة إلى المنصات الوطنية.

17- ويجب إتاحة البيانات المتعلقة بها بشكل يسهل على وسائل الإعلام، سواء التقليدية أو على شبكة الإنترنت، الوصول إليها ومعالجتها بعد ذلك من أجل المقالات الإعلامية. ومن الهام استكمال هذه البيانات بأدوات لمعاينة البيانات. وتعد الشراكات مع وسائل الإعلام المتخصصة في هذا المجال أحد الطرق الهامة للمضي قدما. ويجب إتاحة مصادر البيانات والأسس المنطقية لجميع المؤشرات بصورة سهلة وتفسيرها بطرق تقنية وغير تقنية. ويجب أن تتضمن أية مجموعات للخبراء تقنيين يتم تشكيلها بهدف تطوير المؤشرات مناقشات حول عنصر الاتصال الخاص بذلك.

18- وينبغي أن يكون للاتصالات المتعلقة بعنصر الرصد فترة إبلاغ على أساس سنوي أو نصف سنوي، وأن ترتبط باليوم الدولي للتنوع البيولوجي، أو بحدث مناسب آخر. وينبغي أيضا إعداد الإصدارات القادمة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي وإطلاقها مع أخذ هذه الحاجة إلى الإبلاغ عن التنفيذ بعين الاعتبار. ويجب إعداد ميزانيات نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي بموارد كافية لتحقيق ذلك.

رابعا - الرسائل الرئيسية

19- يتم تطوير هيكل الرسالة، وفقا لعملية تكرارية، يرد وصفها لاحقا في هذه الخطة. وستكون هنالك مجموعة واحدة شاملة من الرسائل التي سيتم تطبيقها على حملات التعبئة العامة واستقطاب التأييد، والتي يفترض أن تستخدمها كافة الجهات الفاعلة. وضمن هذه المجموعة، ستكون هنالك رسائل خاصة بقطاعات معينة سيتم تصميمها لجمهور محددة. وستتطلع المنظمات المنخرطة مع هذه القطاعات بإعداد هذه الرسائل. وستتبع بنية توجيه الرسائل كذلك مبدأ حملة "المصدر المفتوح"، والتي تحافظ على توجيه الرسائل الأساسية، ولكنها تسمح أيضا للمؤسسات المختلفة بتكييف ذلك وفقا لعلامتها التجارية الخاصة. ومن المفترض أيضا أن تكون لهذه الرسائل نسخة مكررة يتم تصميمها للمستويين الوطني ودون الوطني. ويوضح الجدول أدناه الهيكل التقريبي لجدول الرسائل هذا. ولا تمثل الرسائل الواردة في هذا الجدول الرسائل النهائية، ولكنها تشير إلى أنواع الرسائل.

رسالة المستوى الأعلى و "العنوان الفرعي" والهاشتاغات المرتبطة [#COP15 و/أو #ForNature]	
رسائل استقطاب التأييد	رسائل التعبئة العامة
[رسالة موجهة لصانعي القرارات السياسية]	[رسالة بشأن الحفظ لجمهور العامة]
[رسالة موجهة لقطاع الحراجة]	[رسالة بشأن هدف العمل لجمهور العامة]
[رسالة موجهة لقطاع التمويل]	[رسالة بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ]
[إلخ.]	[إلخ.]

20- ويجب أن تتسق الرسائل الخاصة بإطار ما بعد عام 2020 مع توجيه الرسائل الذي تم إعداده سابقا. ويشمل ذلك توجيه الرسائل الخاصة برؤية عام 2050، وتوجيه الرسائل المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، والحلول القائمة على الطبيعة، وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، واستنتاجات الإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، وتوجيه الرسائل الشامل للاتفاقية.

21- ويجب أن يستند توجيه الرسائل إلى الأدلة وأن يتمتع بمصداقية علمية، وأن يستفيد من عمل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وتقييماته العالمية. ويجب على توجيه الرسائل أيضا أن يتسق مع المعارف التقليدية ذات الصلة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأن يأخذها بعين الاعتبار.

22- وستكون عناصر توجيه الرسائل كما يلي:

(أ) بشكل عام، ينبغي على الرسائل إيصال العناصر العامة حول صلات السكان بالتنوع البيولوجي ودعم حقيقة ارتباط السكان بالتنوع البيولوجي في جميع جوانب حياتهم تقريبا؛

(ب) ينبغي على الرسائل تعزيز الشعور بالحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات فورية لوقف فقدان التنوع البيولوجي، وتشجيع عمل أصحاب المصلحة في سياق الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 كوسيلة لتحقيق هذا الهدف؛

(ج) ينبغي أن تسلط الرسائل الضوء على الأفق الزمني والمعالم على الأمد الأطول، بما في ذلك رؤية عام 2050 للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020³، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 والأهداف المحددة زمنيا لعملية المناخ؛

(د) ينبغي كذلك إدماج أهمية تحقيق الإنصاف كجزء من عملية تحقيق رؤية عام 2050؛

(هـ) ينبغي على الرسائل أيضا أن تربط غايات الإطار بأولويات إنمائية وطنية محددة، وأن توضح كيف أن تحقيق التنمية المستدامة على المستوى الوطني يتطلب إدماج التنوع البيولوجي في هذه الأنشطة؛

(و) ينبغي أن تراعي الرسائل والحملات المحددة قيم الجمهور المستهدف، ويجب أن تعبّر عن التنوع البيولوجي والإجراءات الرامية إلى الحفاظ عليه واستخدامه على نحو مستدام في سياق هذه القيم. وبالتالي، تشكّل بحوث الجمهور عنصرا أساسيا في أي تكييف للرسائل؛

(ز) سوف تحتاج كافة الرسائل إلى مسار للتعبئة العامة ومسار يتعلق بتحفيز العمل لمجموعات مستهدفة محددة.

خامسا - الجمهور وأصحاب المصلحة

23- بالنظر إلى الجمهور العالمي للاتفاقية، من المهم تحديد شرائح الجمهور وربط الاتصالات مع كل منها بالأهداف المختلفة للاستراتيجية وتصميم الرسائل وفقا لذلك. وبالنسبة لمجموعات الجمهور الواردة أدناه، من الهام ملاحظة أنها ستكون على حد سواء جماهير تتلقى رسائل ومجموعات تقوم بتحويل و/أو نقل الرسائل إلى مجموعات مستهدفة فرعية أخرى.

ألف - الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكولها

24- يتم تنفيذ الاتفاقية على المستوى الوطني من قبل الحكومات الوطنية، وبالتالي تعد الأطراف أحد الجماهير الرئيسية

³ مؤتمر الأطراف، المقرر 2/10.

للاتصالات. ولن يقتصر الجمهور الرئيسي على نقاط الاتصال التابعة للاتفاقية وبروتوكولها فقط، وإنما أيضا الوزارات، والمشرعين والمسؤولين التنفيذيين. وسوف تحتاج نقاط الاتصال الوطنية التابعة للاتفاقية وبروتوكولها إلى الأدوات للوصول إلى الوزارات والإدارات الحكومية الأخرى وبناء تحالفات اتصال للتأكد من قيام الأطراف بتعميم التنوع البيولوجي في عمل القطاعات الأخرى. وتشمل هذه المجموعة الحكومات دون الوطنية والمدن، والتي تضطلع بصورة متزايدة في تنفيذ استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي. وسيوجب على الأطراف في الاتفاقية تنظيم عمليات وطنية للاتصالات، بما في ذلك المجالس الاستشارية ذات الصلة.

باء - أصحاب المصلحة والأعضاء الآخرون من الجمهور الأساسي للاتفاقية وفئاتها المستهدفة

25- على الرغم من تركيز الاتفاقية بشكل رئيسي على الأطراف، إلا أن هناك عدد من الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة الآخرين الذين يبدون دورا داعما للأطراف، أو يؤدون دورا منفصلا أيضا في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي. وبالنظر أن هذه الجهات الفاعلة ليست أطرافا، سيكون للاتصالات معهم طابع مختلف. وفي الوقت ذاته، عند قيام الجهات الفاعلة بأنشطة داعمة على المستوى الوطني، فقد يتم تضمينها في هذه الحملات.

26- ويؤدي شركاء منظومة الأمم المتحدة الذين يشاركون في عمل الاتفاقية، بالإضافة إلى المنظمات الإقليمية الأخرى، دورا هاما أيضا. ولن تقوم هذه الجهات الفاعلة بنقل عمل الاتفاقية إلى جهات أخرى فحسب، بل ستنتهز الفرصة أيضا للترويج لعملها ولصلته بخطة التنمية المستدامة. وستتم دعوة إدارة التواصل العالمي لإنشاء مجموعة اتصالات للتنوع البيولوجي، والتي ستعمل مع الأمانة التنفيذية، من أجل تنسيق الاتصالات عبر النظام. وستدعى كذلك شعبة الاتصالات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة لإنشاء نقطة اتصال خاصة للاتصالات.

27- وستكون الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، سواء تلك المتعلقة بالتنوع البيولوجي مباشرة أو تلك التي تهتم بقضايا أخرى، من العناصر المضاعفة والمواقع الهامة للتنسيق. وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي دعوة فريق الاتصال المشترك، وفريق اتصال الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وفريق إدارة البيئة للتأكد من إدراج الإبلاغ عن الخطة كبنء دائم في جداول أعمالها السنوية، وينبغي تسمية جهات الاتصال.

28- وتعد متاحف التاريخ الطبيعي، والحدائق النباتية، وحدائق الحيوانات، وأحواض الأحياء المائية مجموعات أخرى يعتبر عملها أساسيا بالنسبة للاتفاقية، سواء من حيث إجراءات الحفظ المحددة أو في إذكاء الوعي بالتنوع البيولوجي. وستتم دعوة الرابطة الكبيرة، مثل الرابطة العالمية لحدائق الحيوانات وأحواض السمك، والرابطة الأوروبية لحدائق الحيوان وحدائق الأحياء المائية، والشبكة الأوروبية لمراكز العلوم والمتاحف، لتنسيق الاتصالات.

29- وتعتبر المنظمات غير الحكومية الدولية الكبيرة التي لها فروع وطنية أيضا من الجهات صاحبة المصلحة الهامة بالنسبة للعمل. ويعد الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والصندوق العالمي لحماية الطبيعة نوعان إرشاديين لمثل هذه المنظمات. وتتمتع أمانة الاتفاقية والأطراف فيها بتاريخ طويل من العمل مع المنظمين. ويجب أن يستمر ذلك من دون المساس بالعلاقات مع المنظمات غير الحكومية الأخرى.

30- وتمثل المنظمات غير الحكومية المعنية بالحفظ فئة مستهدفة أساسية ستعيد إرسال رسائل الاتفاقية وتنهض بجدول أعمال الحفظ. وتؤدي الشراكات من هذا النوع دورا أساسيا.

جيم - الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

31- من الأهمية بمكان زيادة العمل مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية للإبلاغ عن دورها في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، ولعرض كيفية إسهام أنشطتها في تنفيذ الاتفاقية وغيرها من الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وفي هذا الصدد، ينبغي أن يشجع الاتصال بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على تعزيز أنشطتها في سياق التنفيذ الوطني للاتفاقية والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. ولكن ينبغي أيضا اعتبار عمل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية مصدرا للرسائل والممارسات المبتكرة والملهمة للحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وعلى هذا الصعيد، ينبغي على الاتصال أن يسعى إلى تشجيع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على تقدير المعارف التقليدية المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام على المستويات المحلية، والوطنية، والإقليمية والعالمية وتعزيزها ونشرها.

دال - الجمهور ومجموعات أصحاب المصلحة ذات الأهمية

32- كثيرا ما يقال إنه ينبغي الإبلاغ عن عمل الاتفاقية بطريقة تجعله وثيق الصلة "بالجمهور". وفي حين أنه من الصحيح اعتبار جمهور التواصل جمهوريا عالميا شاملا للجميع، إلا أنه من الواضح أيضا أن فكرة الجمهور الواحد الذي يمكن توجيه جميع الرسائل إليه مفرطة في التبسيط وتخفي بعض الاختلافات المهمة بين شرائح الجمهور. إن ما يدعى بـ "الجمهور" هو في الواقع عدد من شرائح الجمهور المختلفة والمقسمة حسب البلد، والجنس، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي واللغة. وبالتالي، تتطلب أي محاولة للوصول إلى الجمهور نهجا ملائما.

33- ويبقى التقسيم الأهم للجمهور على المستوى الوطني. وتتم صياغة فهم التنوع البيولوجي، والوظائف البيئية، وخدمات النظم الإيكولوجية وصلتها بجمهور العامة إلى حد كبير من خلال الظروف الوطنية و "السردي" الوطني الذي يتناول السكان والطبيعة وكيف يزودهم التنوع البيولوجي بالقيم. وبالتالي، يجب صياغة أي محاولة لإشراك الجمهور على المستوى الوطني، وذلك بالاستناد إلى سرد شامل. ويعني ذلك أن الحملات على المستوى الوطني تعتبر أحد المستويات الهامة للتنظيم.

34- وتتمثل الطرق الهامة في الوصول إلى الجمهور في المشاورات، وحملات التوعية ووسائل الإعلام - الإذاعة والتلفزيون والمطبوعات، ووسائل التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص. وفي هذه الطريقة، ينبغي النظر إلى وسائل الإعلام على أنها عامل مضاعف وقناة، ولا تعد جمهوريا بحد ذاتها. وتسعى وسائل الإعلام إلى إنتاج محتوى يصل إلى الجمهور، وبالتالي، يجب على أي عمل يرمي إلى إشراك وسائل الإعلام الأخذ بهذا المنظور.

35- وينبغي استطلاع الشراكات مع وسائل الإعلام على المستويين الدولي والوطني بغية إعداد القصص المتعلقة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية ونقلها. ويجب الاتصال بالمؤسسات الإخبارية، مثل Mongabay، و Now This، وتومسون رويترز، ومؤسسة دويشنته فيله، ووكالة أنباء الصين الجديدة وهيئة الإذاعة البريطانية. ويجب كذلك استطلاع الشراكات مع مؤسسات الإنتاج السينمائي والتلفزيوني، مثل ناشيونال جيوغرافيك و Netflix و Amazon.

36- ويمكن لمشاركة وسائل الإعلام أن تكون جهدا واسع النطاق للغاية. ولضمان الاستخدام الأفضل للموارد، يجب أن تركز جهود الاتصالات على عدد من شرائح وسائل الإعلام التي ترتبط ببعض مجموعات المشاركة المشار إليها في هذه الاستراتيجية، بما في ذلك:

- (أ) وسائل الإعلام التي تغطي السياسة البيئية؛
- (ب) وسائل الإعلام التي تغطي قضايا المستهلكين (أنماط الحياة، وسبل العيش والاستدامة)؛

- (ج) وسائل الإعلام التي تركّز على قضايا الحفظ؛
 (د) وسائل الإعلام التي تركّز على العلم؛
 (هـ) وسائل الإعلام التي تركّز على الأعمال التجارية؛
 (و) وسائل الإعلام التي تنشر الأحداث الجارية إلى الجمهور الأوسع.

37- وتوجد أيضا مجموعات معينة من أصحاب المصلحة التي تتطلب مشاركة مركّزة:

- (أ) يشكّل الشباب أيضا جمهورا رئيسيا. ويمكن الوصول إلى هذا الجمهور عن طريق العمل من خلال الأنشطة المتعلقة بالشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وذلك عبر تعزيز برنامج الموجة الخضراء والمبادرات المماثلة الأخرى كأدوات لتنفيذ العقد، ومن خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك فيسبوك، وتويتير، ومايسبيس، ويوتيوب، وعبر المسابقات والتنافس، بما في ذلك الرسم، والتصوير والمقالات؛
 (ب) بالنظر إلى أن النساء يعتبرن من أصحاب المصلحة الرئيسيين في كل من حفظ الموارد واستخدامها المستدام، ينبغي التركيز بشكل خاص على تعميم المنظور الجنساني في جميع المشاركات.

هاء - الخبراء والمؤسسات

38- تشكّل هذه الشريحة من الجمهور مجموعة متنوعة من مجتمعات الخبراء والمؤسسات في مختلف المجالات العلمية والتقنية التي تولد وتنشر المعرفة الداعمة لتنفيذ الاتفاقية. ويعد الوصول إليها هاما لضمان توليد واستخدام أفضل المعارف العلمية المتوفرة لدعم الاتفاقية. كذلك، يحظى مجتمع الخبراء هذا بقدر كبير من الاحترام لدى الجمهور ويمكن لرسائله أن تولد قدرا كبيرا من الدعم للاتفاقية. ومن الهام التأكد من توافر رسائل هؤلاء الخبراء. وقد تتداخل هذه المجموعة في بعض الجوانب مع الفئة الرئيسية المستهدفة للاتفاقية، غير أنها تتمتع بهوية متميزة.

سادسا - "أسطول" الاتصالات ومبادئ المصدر المفتوح

39- سيتم تنفيذ استراتيجية الاتصالات على الوجه الأكمل من خلال مفهوم المواد مفتوحة المصدر التي يتم تقاسمها مع "العوامل المضاعفة"، وهي جهات فاعلة قادرة على إعادة بث الرسائل وجهود الاتصالات إلى مناطق ومجموعات مستهدفة ومساحات اتصالات جديدة. ونظرا للنطاق العالمي للاستراتيجية، مع فروق دقيقة وطنية ودون وطنية ذات أهمية، فإن قائمة العوامل المضاعفة واسعة. وتشكّل المجموعات المذكورة في القسم أعلاه بعض تلك العوامل المضاعفة، غير أنه من الممكن تحديد غيرها. ويمكن العثور على مثال للتعبئة التي ينبغي أن تنظم عمل الاستراتيجية في عمل "الأسطول" الذي تم إنشاؤه في عام 2020. ويرد وصف للأسطول أدناه.

40- ونتيجة لاجتماع الخبراء الذي عقد على هامش الاجتماع الثالث والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في 21 و22 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، اندمجت مجموعة من المنظمات التي تضم الأطراف في الاتفاقية، ووكالات الأمم المتحدة، وأمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، ومنظمات المجتمع المدني، والشباب، والنساء والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في مجموعة مخصصة لتنسيق الاتصالات، يشار إليها باسم "الأسطول". ويأتي المصطلح من اجتماعات مبادرة كاميريدج للحفظ لعام 2018.

41- وتعتبر المشاركة في المجموعة منخفضة التكلفة من حيث الموارد البشرية، مع حرية الأعضاء في المشاركة في بعض العناصر دون غيرها. ويحكم مبدأ المصدر المفتوح المنتجات المشتركة التي تتقاسمها المجموعة مع الإبقاء على الشمولية،

والشفافية، والحياد باعتبارها عناصر هامة. وانصب التركيز على تعزيز جدول أعمال التنوع البيولوجي/الطبيعية بهدف دعم مفاوضات الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وتتم صياغة رسائل للمجموعة على مدار الاجتماعات والأنشطة خلال العام مع تقديم مختلف المنظمات لمساهماتها.

42- وتتضمن آليات التنسيق والتنظيم الخاصة بالمجموعة قائمة بعناوين البريد الإلكتروني، ومجموعة واتسأب، واجتماعات أسبوعية للمجموعة، ومجموعات عمل صغيرة مخصصة لمعالجة مواضيع مختلفة. وفي حال توفرت الموارد، يمكن أن يعمل الموظفون كخبراء وأن يتم حشد موظفي الدعم التابعين لهم. وحددت المجموعة التكتيكات التالية:

- (أ) لحظات تنشيط الشريك: بما في ذلك الأيام الدولية والمناسبات التذكارية الأخرى؛
- (ب) إنتاج محتوى مفتوح المصدر (أصول، منشورات، صور، مقاطع فيديو، قصص)؛
- (ج) التعرف على نقاط قوة الأعضاء، بما في ذلك الالتزامات النموذجية، ورواد العلم، وشبكات المؤثرين، ونقاط القوة في الشبكة والمجموعات التعليمية؛
- (د) التركيز على لحظات الذروة، والفعاليات واللحظات الرئيسية؛
- (هـ) قيام أعضاء الأسطول بإشراك الشركاء الإعلاميين؛
- (و) إمكانية قيام بعض أعضاء الأسطول بإصدار كتاب أبيض واضطلاعهم بأنشطة دعوة أخرى باسم هدف اتصالات قوي في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛
- (ز) الترويج للأصوات الجديدة وغير المتوقعة؛
- (ح) التكتيكات المحددة الهدف (الأعمال التجارية، والعقيدة، والبرلمانيون)؛
- (ط) دمج مناقشات المناخ والتنوع البيولوجي.

سابعاً - الأحداث

43- تمثل الأحداث فرصاً هامة للاتصالات، حيث يمكن نشر الرسائل على مجموعة متنوعة من الجماهير، وذلك في بيئة عادة ما تكون غنية بوسائل الإعلام وذات اهتمام بطائفة متنوعة من المجتمعات. وشكّلت المؤتمرات الدولية الكبيرة حول جدول أعمال التنوع البيولوجي المحور الرئيسي نمطياً للاتصالات حتى الآن. وهي لا تزال فرصاً هامة لتنفيذ جدول الأعمال، غير أنها ليست الفرص الوحيدة. وتشمل الاجتماعات ما يلي:

- (أ) اجتماعات مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي؛
- (ب) اجتماعات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛
- (ج) اجتماعات مؤتمر الأطراف في الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛
- (د) الدورات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة، بما في ذلك المنتدى السياسي الرفيع المستوى؛
- (هـ) اجتماعات الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة؛
- (و) اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي.

44- وتمثل الأحداث الوطنية التي قد ترتبط بجدول أعمال التنوع البيولوجي، رغم اختلافها عنه، فرصاً هامة للاتصالات أيضاً. وينبغي كذلك استخدام الاحتفالات الثقافية الوطنية أو الاحتفالات بالاستقلال لإظهار الرابط بين التنوع البيولوجي والهوية الوطنية.

45- وتعتبر أيام الأمم المتحدة وغيرها من الأيام الدولية الهامة أيضا أحداثا ذات أهمية يمكن التتويه خلالها بعمل الاتفاقية والاحتفال به. وفي هذه الأيام الدولية، ينبغي مواصلة توجيه الرسائل بطريقة تُظهر كيفية إسهام تنفيذ الاتفاقية في تحقيق الأهداف الخاصة بكل يوم. وتشمل أهم الأيام التي يجب مراعاتها ما يلي: اليوم العالمي للأراضي الرطبة، واليوم العالمي للأحياء البرية، واليوم العالمي للمياه، واليوم العالمي للغابات، ويوم المرأة العالمي، ويوم الصحة العالمي، وساعة الأرض، واليوم العالمي للمحيطات، ويوم الأرض، واليوم الدولي لأمن الأرض، واليوم العالمي للبيئة، واليوم العالمي لمكافحة التصحر، ويوم الأغذية العالمي.

46- وينبغي أن يكون اليوم الدولي للتنوع البيولوجي، الواقع في 22 مايو/أيار من كل عام، حدثا بالغ الأهمية أيضا لتنفيذ أية اتصالات. واسترشادا بالموضوع الذي حددته الأمانة التنفيذية، ينبغي على الجهات الفاعلة على المستوى الوطني الاستفادة من هذا اليوم كفرصة لتوضيح الرؤى والاستجابات الوطنية.

ثامنا - العملية الرامية إلى مواصلة إعداد الاستراتيجية وتحديثها

47- سيتوجب إعداد الاستراتيجية بطريقة تشاركية وتكرارية ومرنة، مع الاستفادة من وجهات نظر مختلف المنظمات وأصحاب المصلحة، ومع إدخال تعديلات في لحظات هامة معينة. وينبغي توجيه عملية الإعداد عبر الاستشارة والمشاورات على المستوى الدولي، بقيادة الأمانة التنفيذية، والتي تقوم بعد ذلك بإثراء المشاورات الأخرى الجارية على المستويات الإقليمية والوطنية ودون الوطنية. وخلال المشاورات، تعد المشاركة النشطة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ذات أهمية، شأنها في ذلك شأن الحاجة إلى التأكد من الإدماج الكامل للاعتبارات الجنسانية.

48- وسيتضمن الاستعراض، كاختصاصات، ما يلي:

- (أ) إبقاء استراتيجية الاتصالات المتفق عليها قيد الاستعراض وفقا لمقرر مؤتمر الأطراف؛
- (ب) تحديد أنشطة الاتصالات الرئيسية التي تم الاضطلاع بها وتقييمها، وذلك سعيا إلى تحديد أفضل الممارسات، والتغييرات في بيانات خط الأساس حول الوعي والأثر والفعالية؛
- (ج) تحديد مجالات جديدة للاتصال، أو الحاجة إلى تعديل الاستراتيجيات القائمة؛
- (د) تتبع الاتصال على خلفية التقدم المحرز في تحقيق الأهداف والغايات ومهمة عام 2030؛
- (هـ) تحديد جهات فاعلة جديدة أو شركاء جدد بغرض الاتصال بهم؛
- (و) تحديد الاحتياجات من الموارد.

49- وستكون أوقات الاستعراض منتظمة وتكرارية. ويقترح أن تشمل الأوقات التالية. ويمكن الجمع بين بعض هذه الأوقات إذا كان ذلك مناسبا:

- (أ) مباشرة بعد اعتماد نص الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛
- (ب) قبل اجتماعات الهيئة الفرعية للتنفيذ؛
- (ج) قبل اجتماعات مؤتمر الأطراف؛
- (د) مرة واحدة خلال الاجتماع السنوي للجنة الاستشارية غير الرسمية للتواصل والتثقيف والتوعية العامة؛
- (هـ) على أساس سنوي كجزء من الاجتماعات المنتظمة لأسطول اتصالات التنوع البيولوجي؛
- (و) على أساس سنوي كجزء من فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة المعني بالتنوع البيولوجي؛

(ز) مرة كل سنتين على الأقل في اجتماعات فريق الاتصال المشترك، وفريق الاتصال للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وفريق إدارة البيئة؛

(ح) على أساس سنوي على المستويين الوطني ودون الوطني، كجزء من استعراض وطني للعمل بموجب الاتفاقية.

50- وتوضّح النقطة الأخيرة حاجة الأطراف إلى إنشاء هيئات استعراض على المستوى الوطني و/أو دون الوطني. ويمكن أيضا إدراج تفويض الاستعراض في إطار هيئات الاتصال القائمة، أو كجزء من العمل الحالي للإبلاغ الوطني أو تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.

تاسعا - اعتبارات وسائل التواصل الاجتماعي

51- ستحتاج الاستراتيجية إلى الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي القائمة والتكنولوجيات الجديدة. ولا يعد إعداد قائمة شاملة للتكنولوجيات التي يتعين استخدامها مناسباً، وذلك نظراً لأن المنصات التي تستخدمها تختلف باختلاف المناطق وأن وتيرة التغيير في مجال وسائل التواصل الاجتماعي تجعل بعض المنصات غير ذات صلة بمرور الوقت. ومع ذلك، يجب أن يسعى تنفيذ هذه الاستراتيجية إلى إدماج أحدث المنصات والتكنولوجيات، بما في ذلك من خلال الشراكات مع الشركات. ويجب مراعاة أمن البيانات وحماية جميع حقوق المستخدمين في الخصوصية كما هو مشمول في التشريعات المختلفة.

عاشرا - الموارد

52- يجب تحديد المستوى الإرشادي لموارد هذه الاستراتيجية مع زيادة تفصيل الخطة. وستبرز الحاجة إلى موارد على المستوى الدولي لتستخدمها الأمانة التنفيذية والجهات الفاعلة الدولية ذات الصلة. وستكون هناك حاجة أيضا إلى الموارد على المستويين الوطني ودون الوطني لاستخدامها في العمل على المستوى الوطني.